

# هل الكفر العملي يختلف عن الكفر الجُحودي؟ | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ينبغي ان نعرف ما هو الكفر العملي على الكفر العملي يختلف عن الكفر الجحودي الاعتقادي يمكن ان يكون مثلاً مفارقاً لا يقول الكفر العملي لا يمكن ان يكون بلا اعتقاد - [00:00:00](#)

كما ان العمل كله لا يمكن خالي من الاعتقاد. لان الاعتقاد هو الذي يبعث على العمل. اما ان يوجد عمل بلا عقيدة ايه ده هذا ما يكون الا من المجانين او من السكارى - [00:00:17](#)

لان الامر مثل ما قال صلى الله عليه وسلم ان في القلب مضغة اذا صلحت صلح لها سائر الجسد واذا فسدت فسد لها سائر الجسد القلب هو الاصل في هذا. فلا يمكن ان يوجد عمل الا وسبقته النية والارادة. هذا امر - [00:00:33](#)

من نظر فيه تيقن يقينا فاذا وكفر عملي لا يساوي الكفر الاعتقادي وكله تشقيقات وامور فيها نظر في الواقع انا الا اذا اريد بالعمل الذي قلته انه آآ الكفر اللفظي وآآ - [00:00:58](#)

الكفر الذي لا يخرج من الدين الاسلامي كفر النعمة وازافة الاشياء الى اسبابها وما اشبه ذلك فهذا سمي كفرا عملي غير مخرج من الدين الاسلامي اما ان يجعل مثل تجعل عبادة القبور من هذا فهذا ظلال بين. ولا يمكن ان يؤتى بدليل يؤيد هذا القول - [00:01:20](#)

فهو مجانب للصواب تماما. نعم ونقل ما ورد في كفر تارك الصلاة كما ورد في الاحاديث الصحيحة وكفر تارك الحج في قوله تعالى فان الله غني عن العالمين وكفر من لم يحكم بما انزل الله كما في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قل هذه شبهة - [00:01:43](#)

لا دليل عليه فيها لان الراجح من اقوال العلماء ان تارك الصلاة يكون خارجا من الدين الاسلامي والدالة على هذا واضحة كما في الصحيحين في صحيح مسلم وغيره العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة وكذلك قول الله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وخلوا سبيلهم - [00:02:10](#)

فمعنى ذلك انه اذا لم يفعلوا ذلك انهم يقاتلون على الكفر الذي كانوا عليه سابقا آآ وكذلك ترك الحج اذا لم ترك ركن من اركان الاسلام له هذا الحكم كما قال شيخ الاسلام - [00:02:34](#)

ليس الامر في هذا فقط متعلق بالصلاة. الذي المنازعة في هذا ليست منازعة في بين من يرى ان يعني من المرجئة من يرى ان الاعمال ليست في في مسمى الايمان - [00:02:57](#)

المنازعة في اركان الاسلام كلها فهي لا يسلم بان مثلاً ترك الحج رأساً بلا عذر انه ليس بكفر رجاء الصحابة بذلك ما هو صريح في هذا وكذلك غيره والرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث الدعاة يأمرهم بهذا يدعوهم الى ذلك - [00:03:19](#)

يقول كما في حديث معاذ انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله فان هما جابوك الى ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اجابوك الى ذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم - [00:03:48](#)

زكاة او صدقة تؤخذ من اموالهم وترد على الى اخره. وهكذا كان يأمر من يرسله للدعوة الى الله جل وعلى الدخول في الاسلام وكذلك الحكم بما انزل الله اذا كان الحكم بما انزل الله جل وعلا - [00:04:08](#)

مع في قضايا معينة مع الاقرار بان هذا ظلم. وان الفاعل لذلك مستحق للعقاب. فهذا نعم. لا يخرج من الاسلام بذلك اما اذا استبدلت

الشرعية جملة بالقوانين ونبذ شرع الله وحكمت القوانين فهذا لا احد من العلماء يقول ان هذا كفر عملي لا يخرج - 00:04:28

الدين الاسلامي نعم - 00:04:55